

تفسير ابن كثير

وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوءًا ^ج أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

(وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوءًا) أي : إِذَا حَفِظَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ كَفَرَ بِهِ وَاتَّخَذَهُ

سُخْرِيًّا وَهُزُوءًا ، (أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ) أي : فِي مَقَابِلَةِ مَا اسْتَهَانَ بِالْقُرْآنِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ ؛

وَلِهَذَا رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَنْ يَسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .